Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لرودينسون تصنيفًا علميًّا ومنهجيًّا واضحًا ، فإنه ليس كتاب تاريخ لأنه لا يعتمد على حقائق تاريخية من مصادرها الأصيلة في التاريخ الإسلامي ، وليس هو كتاب في السيرة النبوية لأنه لم يلتزم بمصادرها ومعطياتها . وليس هو كتاب علم نفس لأنه لم يلتزم بمنهج علم النفس ولا راعى حدوده ، ثم إنه طبقه بطريقة صناعية على نموذج لا يتكرر وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم ، الذي لا يمكن أن يصنف ضمن عينات أو مجموعات وقوائم علم الدراسات النفسية .

والكتاب لا يمكن أن يصنف كذلك على أنه قصة أو رواية لأن كاتبه لم يلتزم أساسًا بأصول الرواية أو القصة ومعايرهما الفنية ولا نراه قصد إلى ذلك .

وخلاصة ما انتهينا إليه في هذا الكتاب ، أن كتاب رودينسون خليط سيء من الآراء والأفكار ، والتفسيرات المادية الباطلة لنصوص الكتاب والسنة ، والتشويه المتعمد والمغرض لحقائق التاريخ .

هذا وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين .

الدكتور محمد محمد أبو ليلة
أرض الجولف . مصر الجديدة . القاهرة